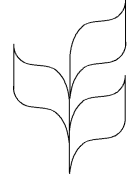


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/4/10
24 November 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المخصص المفتوح
العضوية الذي يجتمع بين دورات
الانعقاد والمعني بالمادة 8(ي) وما
يتصل بها من أحكام في اتفاقية
التنوع البيولوجي

الاجتماع الرابع
غرناطة، اسبانيا، 23-27 كانون الثاني/يناير 2006
البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

مؤشرات لتقييم التقدم المحرز نحو هدف التنوع البيولوجي لعام 2010: الوضع القائم في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1- قام مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 30/7، المرفق الثاني، باقرار اطار لتعزيز تقييم التقدم الذي يحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وهو اطار يغطي سبعة مجالات بؤرية، وأحد هذه المجالات هو "حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية". وفي كل من هذه المجالات البؤرية يجب تبين غايات وأهداف فرعية ومؤشرات. وفي الفقرة 7 من المقرر 30/7 طلب مؤتمر الأطراف من الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة 8(ي) وما يتصل بها من أحكام أن يستكشف الحاجة والخيارات الممكنة في مجال المؤشرات الدالة على حماية الابتكارات والمعارف والممارسات التي لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، وأن يقوم بابلاغ النتائج إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

2- في المرفق الأول بالمقرر 30/7 أقر مؤتمر الأطراف سلسلة من المؤشرات لتقييم النتائج المحرزة نحو هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 (انظر المرفق الأول)، تشمل مؤشرات للاختبار الفوري ومؤشرات ممكنة لتبين ما يحدث من تنمية. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية تم ادرج مؤشر يدل على الوضع القائم والاتجاهات في التنوع اللغوي والمتحدثين باللغات المحلية الأصلية، باعتباره مؤشرا يستعمل للاختبار الفوري.

- 3- أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية لمساعدة الفريق العامل على نظر هذا الموضوع. والقسم الثاني فيه تحديث للعمل الذي تم حتى الآن بشأن المؤشرات اللغوية. أما القسم الثالث ففيه بعض المقترحات بشأن إيجاد مؤشرات أخرى لتقييم الوضع القائم في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية. أما القسم الرابع ففيه أساس يبني عليه الفريق العامل توصيات منه بشأن العمل المستقبلي المتعلق باختبار المؤشرات الممكنة لحماية الابتكارات والمعارف والممارسات التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية، لتكملة المؤشر اللغوي، الذي تم إقراره. والفريق العامل مدعو إلى أن يصدر توصيات حسبما يكون الأمر مناسباً كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف على أساس المقترحات الواردة في القسم الرابع.
- 4- إن المرفق الأول يتضمن جدولاً للمؤشرات المؤقتة لتقييم التقدم المحرز نحو هدف التنوع البيولوجي لعام 2010. وفي المرفق الثاني قائمة بالمؤشرات الممكنة لحماية المعارف التقليدية وفي هذا المرفق أيضاً بيان لامكانيات تطوير تلك المؤشرات وللوضع القائم في ذلك التطوير.

ثانياً - موجز للتقدم المحرز في مجال المؤشرات اللغوية

- 5- بموجب المقرر 30، الفقرة 27، أقر مؤتمر الأطراف الوضع القائم والاتجاهات في التنوع اللغوي وعدد المتحدثين باللغات المحلية الأصلية كمؤشر للاختبار الفوري، لمعرفة الوضع القائم في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، وطلب قيام الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) وما يتصل بها من أحكام بتبيين مزيد من المؤشرات.
- 6- لاحظ الفريق المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالمؤشرات الذي اجتمع في مونتريال من 19 إلى 22 أكتوبر 2004 في نتائج استخلصها الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (ويشار إليها باختصار "الهيئة الفرعية") أن البيانات عن الوضع القائم في التنوع اللغوي وعدد المتحدثين باللغات المحلية الأصلية متاحة من مصادر منها قاعدة بيانات "Ethnologue" (UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/7).
- 7- لاحظ الفريق مع ذلك أنه لم يتم بعد وضع منهجية لاستخراج المعلومات ذات الأهمية عن الاتجاهات من تلك البيانات. ويمكن إيجاد مؤشر لتبيين عدد اللغات المحلية الأصلية التي تفقد متكلمين بها مقابل عدد تلك اللغات التي تكسب متكلمين بها وقد يكون هذا المؤشر أكثر حساسية لبيان الوضع القائم فعلاً في اللغات المحلية الأصلية بدل من الركون إلى مجرد عد اللغات في كل فئة من المتكلمين (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/21) والبيانات من قاعدة بيانات Ethnologue يمكن أن تكون صالحة لتطبيق طريقة الحساب المستعملة في وضع "فهرس القائمة الحمراء" (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/13). ولاختبار ذلك من المهم تبيين اللغات المحلية الأصلية التي جرى تقييم أعداد المتحدثين بها مرتين على الأقل، باستعمال منهجية صالحة للمقارنة. وقامت الهيئة الفرعية بموجب توصيتها 5/10 بتبيين اليونسكو، كي تقوم في تعاون مع مركز UNEP-WCMC بتنسيق العمل بشأن هذا المؤشر. وتقوم تلك الجهتان في الوقت الحاضر ببحث هذه القضية في سبيل العودة بتقرير إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) وما يتصل بها من أحكام، وإلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.
- 8- قام الأمين التنفيذي بتكليف اليونسكو بأن تعد، على أساس مصادر المعلومات المختلفة، بما فيها قاعدة بيانات Ethnologue "وأطلس اليونسكو بشأن اللغات المعرضة للمخاطر" وعلى أساس المعلومات الأخرى المنشورة - قاعدة بيانات تبين تلك اللغات المحلية الأصلية التي جرى تقييم أعداد المتكلمين بها في تواريخ مختلفة باستعمال منهجية صالحة للمقارنة مشابهة، وبتطبيق نفس التعريف بالنسبة للغة المعينة. وحيثما كان الأمر متاحاً سوف تخصص "فئة تعرض للمخاطر" للغة المنظور فيها تقوم على أساس عدد المتكلمين بها وكذلك على أسس معايير أخرى يتبينها فريق الخبراء المخصص التابع لليونسكو المعني باللغات المعرضة للمخاطر. وعلى أساس هذه المعلومات ستضع اليونسكو توصيات عن طريقة حساب الاتجاهات. ونتائج هذا التحليل متوقع أن تكون متاحة في نهاية 2005.

ثالثا - المؤشرات الممكنة لتقييم الوضع القائم في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية

9- حيث أن اللغات قد تكون معوانا مفيدا - ولكنها ليست تدييرا مباشرا أو فريدا - للدلالة على المعارف التقليدية فإن الفريق العامل المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالمؤشرات قد لاحظ الحاجة إلى وضع مؤشرات إضافية تتعلق على وجه التحديد بالمعارف والابتكارات والممارسات التي لدى المجتمعات، لاعطاء صورة أشد دقة وصحة عن الأوضاع القائمة والاتجاهات في المعارف التقليدية. والفريق الاستشاري المعني بالمادة 8(ي) وما يتصل بها من أحكام الذي تم انشاؤه بموجب المقرر 16/7 هاء، الفقرة 4(د) قد أصدر مشورة عن المؤشرات الممكنة كي ينظر فيها الفريق العامل. والمؤشرات الممكنة التي ناقشها الفريق الاستشاري تشمل ما يلي:

(أ) المؤشرات المرتكزة إلى أساس الأراضي.

(1) الاعتراف/التواجد/الاستمرار في الحيازة التقليدية للأراضي لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، مع ملاحظة أن الأراضي يمكن أن تشمل المياه العذبة والمياه البحرية (مثلا حيازة البحار وأحواض البحار).

(2) الأراضي والمياه التقليدية التي تديرها - منفردة أو بالشراكة- المجتمعات الأصلية والمحلية مثل المناطق المحمية الخاضعة لإدارة مشتركة (التي تستطيع فيها المجتمعات الأصلية والمحلية أن تمارس معارفها الأيكولوجية التقليدية في إدارة أراضيها).

(3) إن تغيير أنماط استعمال الأراضي قد يدل على أراضي تغير فيها الاستعمال التقليدي للأراضي إلى استعمالات عصرية ويمكن قياسها بتطبيق أنظمة GIS (Geographic Information Satellite systems) (أي الأنظمة الجغرافية للمعلومات عن طريق الأقمار الصناعية).

(ب) مؤشرات ترتكز على أساس الناس: البيانات الديمغرافية والاحصائية عن انتقال السكان إلى حياة الحضر وتحرك أو تحركات المجتمعات الأصلية والمحلية بعيدا عن الأراضي التقليدية؛

(ج) المؤشرات المرتكزة إلى أساس البرنامج والسياسة العامة: الاتجاهات في إيجاد - وفي التنفيذ الفعلي - لسياسات وبرامج حكومية ملائمة لاستبقاء المعارف التقليدية، واستعمالها وتحويلها من جيل إلى جيل، وتنفيذها الفعال (مثل إيجاد برامج تعليم للسكان المحليين وسياسات تتضمن عناصر من المعارف التقليدية أو إيجاد برامج صحية خاصة بالسكان الأصليين تضم وتستعمل المعارف التقليدية والمطبيين التقليديين).

(د) المؤشرات التي ترتكز على أساس الثقافة:

(1) الحصول على الحقوق على الموارد التقليدية؛

(2) الحرية الثقافية والمؤشرات الثقافية بما في ذلك عمليات المراجعة المرتكزة على أساس المجتمعات للتحقق من توفر شروط الرفاه الثقافي لديها، وهي مؤشرات تدار ذاتيا وتُنشأ ذاتيا وتدل على توفر الرفاه الثقافي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية، مع التركيز على التقييم الذاتي؛

(3) مؤشرات أخرى ممكنة دالة على المعارف التقليدية، وهي مؤشرات يمكن أن تشمل مظاهر المعارف التقليدية كوجود مؤسسات ثقافية؛ ووجود من يملكون المعارف واستمرار بقاء القانون العرفي والممارسات الثقافية؛ ووجود "طوهمات" (أي رموز) تبيين التنوع الطوطني؛ وضياح التمايز بين المجموعات القبلية المتميزة (التعنفد القبلي)، والمظاهر الفيزيقية للثقافة مثل الشعائر والاحتفالات؛ واستمرار نقل المعارف التقليدية إلى الأجيال المستقبلية.

10- عند النظر في المؤشرات الممكنة السابق الإشارة إليها الدالة على المعارف التقليدية من المهم أن يذكر أنه وفقا لمبادئ اختيار المؤشرات التي تبينها فريق الخبراء المعني بمؤشرات التنوع البيولوجي الذي اجتمع في مونتريال في فبراير 2003 (UNEP/CBD/SBSTTA/9/10) إن كل مؤشرات إضافية مقترحة يجب أن تتضمن بيانات موثوق بها ويمكن المقارنة بينها وتنسحب على فترات زمنية قياسية، للسماح بقياس الاتجاهات والتثبت من وجودها. وبملاحظة ذلك من المرجح جدا أن صورة صادقة لحالة المعارف التقليدية لن يتم الحصول عليها الا عن طريق مجموعة من المؤشرات، وأن أية مجموعة من المؤشرات قد تحتاج إلى أن تكون في آن معا مؤشرات كمية ونوعية بطبيعتها. ويتضمن المرفق الثاني من الوثيقة الحالية جدولاً يبين المؤشرات الآتية الذكر وفيه معلومات إضافية عن مصادر البيانات وعن البيانات المتاحة والمنهجية المستعملة.

11- حيث أن الثقافات وأنماط العيش لدى المجتمعات الأصلية والمحلية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأراضيها ومياهها التقليدية، وأن استعمال معارفهم التقليدية يقتضي تمكين هؤلاء الناس من الحصول على الأراضي والمياه التقليدية، فإن بعض المؤشرات تكون مرتكزة على أساس الأراضي² ويمكن أن تتضمن التوصل إلى - واستعمال - الأراضي والمياه التي تشغلها أو تستعملها تقليدياً المجتمعات الأصلية والمحلية، وكذلك أموراً مثل المشاركة في إدارة المناطق المحمية، باعتبارها مؤشرات ممكنة لدى المجتمعات الأصلية والمحلية التي تستطيع أن تمارس معارفها التقليدية (الإيكولوجية) على ما تشغله تقليدياً من أراضي ومياه.

12- إن المجتمعات الأصلية والمحلية التي استبقت أو أنجزت الحصول على مواردها التقليدية مثلاً عن طريق التوصل إلى المناطق المحمية، للضلوع في الحصاد المستدام للموارد التي تمكنهم من ممارسة أنماط عيشهم التقليدية، يمكن أن تكون، مؤشرات مفيدة على استبقاء المعارف التقليدية.

13- نظراً للعلاقة الوثيقة بين المجتمعات الأصلية والمحلية وبين ما تشغله أو تستعمله من أراضي ومياه تقليدية، فإن تحركات الناس مثل الهجرة إلى الخارج أو إلى الداخل، وزيادة التحول إلى حياة الحضر (في التركيبة الديمغرافية) لا سيما إذا كانت تلك الخطوات تتم بالابتعاد عن الأراضي التقليدية، فإنها سيكون لها وقع على مقدرة أي مجتمع أن يحفظ معارفه التقليدية، خصوصاً المعارف المستعملة في حفظ التنوع البيولوجي. ومثل هذا التحليل الديمغرافي قد يكون مؤشراً نافعا وقابلاً للقياس بشأن استبقاء المعارف التقليدية واستعمالها.

14- إن الوجود والتنفيذ الفعال لسياسات وبرامج الحكومة التي لها وقع مباشر (سواء أكان إيجابياً أو سلبياً) على استبقاء واستعمال المعارف التقليدية، هي أمر يمكن اعتباره مؤشرات ممكنة، وإن كان قياس تلك المؤشرات أمراً يثير المشاكل، وقد يكون - إذا أمكن - ذا طبيعة كمية (أي غير كمية) إلى حد بعيد، إلا إذا كان التنفيذ يقاس بنتائج كمية. والبرامج النوعية مثل سياسات وبرامج تعليم السكان الأصليين، التي تضم عناصر من المعارف التقليدية، شاملة اشراك من يملكون المعارف التقليدية - قد تتبدى مقياساً مفيداً لتبين ما إذا كانت المعارف التقليدية يجري تقييمها ونقلها إلى الأجيال المستقبلية، من خلال ترتيبات التعليم الرسمي. وتبعاً لذلك فعلى صعيد السياسة الوطنية قد يكون إيجاد برامج تعليم للسكان الأصليين دليلاً على بقاء واستعمال المعارف التقليدية. ومن العناصر التي ينبغي أن تدخل في سياسات أو برامج تعليم السكان الأصليين³ عناصر من تعليم اللغة الأم، والتعليم الثنائي اللغتين و/ تعليم الانكليزية باعتبارها لغة التعليم الثانية الرئيسية في استراتيجيات التعليم،

² إن أنظمة الملكية لدى المجتمعات الأصلية والمحلية هي أنظمة جماعية ومتنوعة إلى أبعد حد، ومفاهيم الملكية لديهم تختلف اختلافاً عميقاً عن كثير من افتراضات رئيسية موجودة في قانون الملكية في الغرب خصوصاً قانون الملكية الانكليزي-الأمريكي (Battiste And Henderson, 2000; Lepage, 1994).

³ The Report of the Third Session of the United Nations Permanent Forum on Indigenous Issues (E/2004/43), pages 7-11.

مما يوحي باستمرار استعمال اللغات الأصلية. ويمكن أن يقال الكلام نفسه بالنسبة لسياسات وبرامج الصحة المقررة، التي تشمل عناصر من المعارف التقليدية و/أو من الممارسين المعترف بهم الذين يطبقون معلومات الصحة التقليدية.

15- إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد اقترح، من خلال تقريره عن عام 2004 الخاص بالتطوير البشري (<http://hdr.undp.org/reports/global/2004/>) إن الحرية الثقافية (وتبعا لذلك المقدرة على ممارسة ما لدى الإنسان من معارف تقليدية) قد تكون مرتبهة بوجود سياسات تتعلق بالأديان والممارسات الدينية؛ وبسياسات عن القانون العرفي والتعددية القانونية؛ وسياسات عن تعدد اللغات (بما فيها لغات السكان الأصليين)؛ و/أو سياسات لتصحيح الاقصاء الاجتماعي-الاقتصادي لعناصر من الناس أي تهميشهم. والتحليل النقدي للبرامج والسياسات الحكومية وادماج هذه المواد في التقارير الوطنية إلى الاتفاقية يمكن أن يكون أداة قياس كافية فعالة للدلالة على وجود سياسة حكومية صحية توفر بيئات سليمة للمعارف التقليدية.

16- إن المعارف التقليدية والموارد التقليدية قامت المجتمعات الأصلية والمحلية بإدائها منذ أزمنة غابرة، باستعمال القانون العرفي الداخل في لُحمة التركيبة الروحية العامة لهؤلاء الناس. ودوام القانون العرفي و/أو وجود أناس يملكون المعارف التقليدية أو وجود قادة روحيين أو قداماء الناس مع بقاء الممارسات الثقافية، كلها أمور يمكن اعتبارها مظاهر للمعارف التقليدية، ويمكن بذلك أن تكون مؤشرات مفيدة تدل على أن المعارف التقليدية لا تزال تستعمل وتنتقل إلى الأجيال الصاعدة. بيد أن المؤشرات التي تحاول قياس "الثقافة" تحتاج إلى نظرة فاحصة بعناية وينبغي أن تدار ذاتيا وترتكز على أساس المجتمع نفسه. وينبغي أن تضم أيضا مبادرات عصرية مثل مبادرات البحث الموجودة لدى السكان الأصليين والمحليين (مثل المبادرات التي تتولى زمامها المؤسسات الأكاديمية للسكان الأصليين). إن فائدة عمليات المراجعة للاستدلال على الرفاه الثقافي ترتفع على مؤشر أو مؤشرات تديرها وتستحدثها مجتمعات السكان الأصليين والمحليين وتكون وليدة لرفاهها الثقافي الذاتي (فيمكن أن تكون تلك المؤشرات ناشئة عن مستوى الأسرة أو المجتمع المحلي أو القبيلة). ومبدأ التقييم الذاتي هو مبدأ هام بصفة خاصة، تماما كمفهوم "الرفاه الثقافي". ومثل تلك السياسات تكون "كافية" إلى حد بعيد في طبيعتها، ولكن سيكون لها ارتباط مباشر باستعمال واستبقاء المعارف التقليدية.

17- إن بعض العلميين قد أنشأوا عناصر قابلة للقياس تبين أن المجتمعات الأصلية والمحلية قد استعملت ممارساتها التقليدية الخاصة بإدارة الأراضي، كما يثبت ذلك وجود مساحات واسعة من التربة المعروفة بـ (terra preta) التي تدل على بذل أنشطة من التقطيع والحرق. فمثلا هناك مساحات واسعة من تلك الأراضي تطل عليها كثير من غابات النمو القديم في أماكن مثل أمازون بوليفيا⁴ بيد أن هذا الأمر ينطبق فقط على بعض المناطق، وقد لا يكون مؤشرا عالميا لجميع الجماعات المحلية حيث أن تلك الجماعات لا تمارس كلها هذه الأنواع من الأنشطة أو تعيش في بيئات يكون فيها هذا النشاط مناسباً. وهناك أنظمة علمية أخرى مثل نظام GIS قد تتطوي على بعض الحلول. ونظام GIS هو تكنولوجيا تقوم بإدارة وتحليل وتوزيع المعارف الجغرافية. وبصفة خاصة يمكن للـGIS أن يقيس الكتلة الأحيائية والكوروفيل والتغيرات في استعمال الأراضي (أنماط استعمال الأراضي) والمقارنة بين تلك القياسات على مر الزمن قد تكون دلالة على حدوث تغييرات تتأى عن الاستعمال التقليدي للأراضي. وهذه المعلومات يجري تجميعها فعلا وقد تكون ثمة حاجة إلى إعادة تنظيم تلك المعلومات لأغراض تبين ما يحدث من تغيير في أنماط استعمال الأراضي الذي ينأى عن الاستعمال التقليدي لها. وهذا التبين لمقادير التغيير قد يدل على حدوث تحركات تتأى عن الاستعمال التقليدي للأراضي، وبذلك تتأى عن المعارف التقليدية المرتبطة بذلك الاستعمال.

18- وختاماً قد يبدو أن المؤشرات الكمية يمكن أن تعتمد إلى حد بعيد على أساس المؤشرات المرتكزة إلى الأراضي والمعلومات الديمغرافية، وهذه توفر صورة أدق للمجتمعات الأصلية والمحلية من حيث ارتباطها بالأراضي والمياه التي

تمارس عليها ما لديها من معارف وابتكارات وممارسات تقليدية ذات صلة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. وفي البلدان التي جرى فيها التقاط صحيح للمعلومات عن السكان والأراضي الأصلية عند تجميع الإحصاءات الوطنية والقيام بالتعداد الوطني، قد يكون من الممكن تحليل تلك البيانات، إذا كانت تلك البيانات موثوقا بها وقابلة للمقارنة، ومتاحة على مدى فترات قياسية من الزمن، بما يسمح بقياس واثبات وجود اتجاهات معينة. وهذا المؤشر يمكن أن يعطي صورة صحيحة على الصعيد الوطني. بيد أن مثل هذه المعلومات قد لا تكون متاحة على الصعيد العالمي⁵. وقد يبدو كذلك أن وجود بيئة تغذي السياسة الحكومية أمر ضروري حتما إذا أريد استبقاء المعارف التقليدية وممارستها ونقلها إلى الأجيال المستقبلية، كما أنه في الحالات التي تقاس به تلك القياسات والبرامج بالنتائج التي تتحصل، فإن مثل هذه المعلومات قد يمكن تقدير كمياتها. وقد يكون من المستطاع الحصول على هذه المعلومات من خلال عملية التبليغ الوطني.

19- إن المؤشرات التي تحاول قياس الثقافة أو مظاهر المعارف التقليدية ينبغي أن يكون زمامها مدفوعا بيد المجتمع نفسه، وستكون مؤشرات كيفية إلى حد بعيد بطبيعتها. ويبدو أنه لا يوجد مؤشر وحيد يبين بدقة الوضع القائم والاتجاهات في المعارف والابتكارات والممارسات التي لدى السكان الأصليين والمحليين فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستعماله المستدام، وأن إيجاد مجموعة من المؤشرات قد يكون أمرا لازما وأن المؤشرات المقترحة ينبغي أن تكون بطبيعتها كمية وكيفية معا.

رابعا - مشروع توصيات بشأن الخيارات الممكنة للمؤشرات الدالة على حماية الابتكارات والمعارف والممارسات التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية

20- إن الفريق العامل المخصص المعني بالمادة 8(ب) وما يتصل بها من أحكام قد يرغب في أن يوصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن بإصدار مقرر يتمشى مع ما يلي :

إن يعترف بأن الوضع القائم والاتجاهات في التنوع اللغوي وأعداد المتكلمين باللغات الأصلية إنما هو مؤشر مفيد لاستبقاء واستعمال المعارف التقليدية إذا استعمل مع مؤشرات أخرى.

وإن يعترف بأنه ستكون ثمة حاجة إلى إيجاد مجموعة من المؤشرات لتكون دلالة على التغيير الثقافي وأنها ستكون لها قيمة نسبية كمؤشرات عن الأوضاع القائمة في المعارف التقليدية؛

1- يلاحظ أهمية المؤشرات من كيفية وكمية معا، لاعطاء صورة للملامح الرئيسية للأوضاع القائمة والاتجاهات في المعارف التقليدية؛

2- يركز على المؤشرات المرتكزة على أساس المجتمع والمدارة ادارة ذاتية باعتبارها ذات أهمية كبيرة لقياس المعارف التقليدية حيثما توجد تلك المعارف؛

3- يقرر الأخذ ببرنامج يرتكز على أساس الأراضي وعلى أساس الناس أنفسهم، وبمؤشرات ترتكز على أساس السياسة العامة والثقافة طبقا للجدول الوارد في المرفق الثاني، لاستيفاء المؤشر المأخوذ به (بشأن الأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع اللغوي وأعداد المتكلمين بلغات المجتمعات الأصلية)، بالنسبة للأوضاع القائمة والاتجاهات في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، في سبيل ما يحرز من تقدم نحو هدف التنوع البيولوجي لعام 2010؛

⁵ / إن الورقة المشتركة التي أعدها نظام الأمم المتحدة بشأن تجميع وتحليل البيانات على أساس عرقي، للدورة الثانية من المحفل (E/C.19/2003/4) يصف التحديات الرئيسية في هذا المجال وهو قاعدة مفيدة لاجراء مزيد من المناقشات بشأن تجميع البيانات والسكان الأصليين وكذلك تقرير الورشة عن تجميع وتحليل البيانات الخاصة بالسكان الأصليين (E/C.19/2004/2).

4- *يطلب* من الأمين التنفيذي أن يقوم، على أساس البيانات الواردة من الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة، بتجميع وتحليل المعلومات عن اختبار المؤشرات المقترحة المبينة في المرفق الثاني، لحماية الابتكارات والمعارف والممارسات التي لدى السكان الأصليين والمحليين، وفقا للمبادئ التي تبينها فريق الخبراء المعني بمؤشرات التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/9/10) ذاكرا أن أية مؤشرات إضافية مقترحة يجب أن تتضمن بيانات موثوقا بها وقابلة للمقارنة على فترات زمنية قياسية بما يسمح بقياس واثبات وجود الاتجاهات، وتقديم البيانات بشأن اختبار تلك المؤشرات لحماية المعارف التقليدية من خلال التقارير الوطنية وهي معلومات سيتم تجميعها في تقرير حول هذا الموضوع يقدم إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) وما يتصل بها من أحكام في اجتماعه القادم.

5- يدعو الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى أن تمد الأمانة بأية معلومات ذات صلة بشأن قياس واختبار المؤشرات المقترحة في المرفق الثاني أدناه لحماية الابتكارات والمعارف والممارسات التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية.

6- *يطلب* من الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع هذه المعلومات واتاحتها من خلال آلية تبادل المعلومات.

7- يدعو الأطراف والحكومات إلى النظر في اتخاذ تدابير مناسبة يمكن أن تكون ذات صلة بظروفها الخاصة، مع اشراك مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، في تنفيذ أطر على الصعيد الوطني لقياس المؤشرات الواردة في المرفق الثاني أدناه بقصد تقديم تقرير عن استبقاء واستعمال المعارف التقليدية مع مراعاة المؤشرات الكيفية والكمية، سواء في التبليغ الوطني وفيما يتعلق بتحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010.

المرفق الأول

مؤشرات مؤقتة لتقييم التقدم المحرز نحو هدف التنوع البيولوجي لعام 2010*

ألف - المجال البيوري	باء - مؤشر للاختبار الفوري	جيم - مؤشرات ممكنة على التنمية، تضعها الهيئة الفرعية أو الأفرقة العاملة
الأوضاع القائمة والاتجاهات في مكونات التنوع البيولوجي	اتجاهات في مدى مناطق أحيائية وأنظمة إيكولوجية وموائل مختارة	
	اتجاهات في وفرة وتوزيع أنواع مختارة	
	التغير في الأوضاع القائمة في الأنواع المعرضة للمخاطر (مؤشر القائمة الحمراء، الجاري اعدادها)	
الاستعمال المستدام	اتجاهات في التنوع البيولوجي للحيوانات المستأنسة، والنبات المستزرع وأنواع الأسماك ذات الأهمية الاجتماعية الاقتصادية الكبيرة	
	تغطية المناطق المحمية	
	مساحة الغابات والأنظمة الإيكولوجية الزراعية وأنظمة تربية الأحياء المائية الخاضعة لإدارة مستدامة	
التهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي	نسبة المنتجات المستمدة من المصادر المستدامة	
	ترسب النيتروجين	
	أعداد وتكاليف الغزوات الغريبة	
سلامة النظام الإيكولوجي والسلع والخدمات الناشئة عنه	مؤشر التغذية البحرية	التطبيق على المياه العذبة وإن أمكن على أنظمة إيكولوجية أخرى
		التوصيلية/التجزئة للأنظمة الإيكولوجية
		الآثار المترتبة عن فشل الأنظمة الإيكولوجية الناشئة بفعل الإنسان
الأوضاع القائمة في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية	الصحة والرفاه للناس الذين يعيشون في مجتمعات تعتمد على موارد قائمة على أساس التنوع البيولوجي	
	جودة المياه في الأنظمة الإيكولوجية المائية	
	التنوع البيولوجي المستعمل في الأطعمة والأدوية	
الأوضاع القائمة في مجال الحصول وتقاسم المنافع	الأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع اللغوي وأعداد المتكلمين بلغات المجتمعات الأصلية	مزيد من المؤشرات مطلوب أن يتبينها الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي)
	مؤشر مطلوب أن يتبينه الفريق العامل المعني بالحصول وتقاسم المنافع	
الأوضاع القائمة في نقل الموارد	المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة مساندة لاتفاقية (لجنة	

* كما وردت في المرفق الأول بالمقرر 30/7 الصادر عن مؤتمر الأطراف

	الاحصاءات التابعة لمنظمة (OECD-DAC)
مؤشر دال على نقل التكنولوجيا	

المرفق الثاني

قائمة المؤشرات المقترحة ومصادر البيانات والمنهجية

هل المنهجية متاحة؟	البيانات متاحة الآن؟	مصادر البيانات الممكنة	المؤشرات الممكنة بشأن الأوضاع القائمة في المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية
ألف - المؤشر المرتكز على أساس اللغة			
يجري استعراضها	نعم. من خلال قواعد بيانات دولية ومن خلال أنشطة تعداد وطني	قاعدة بيانات SIL-Ethnologue، وأطلس اليونسكو لبرنامج اللغات المعرضة للمخاطر، والمعلومات المنشورة، والبيانات المطلوبة من مؤسسات لغوية مشهورة ومن جهات التعداد الوطني التي تسجل البيانات المتصلة بهذا الموضوع	(1) الأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع اللغوي والمتكلمين بلغات المجتمعات الأصلية، كدليل على الاتجاهات في المعارف التقليدية
باء - مؤشر مرتكز على أساس الأراضي			
مطلوب مواصلة النظر فيها	يمكن توفير البيانات من خلال التقارير الوطنية	بعض المعلومات يمكن أن تكون متاحة على أساس كل بلد على حدة	(1) الاعتراف/الوجود/الاستمرار في حيازة الأراضي التقليدية لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، مع ملاحظة أن الأراضي يمكن أن تضم المياه العذبة والمياه البحرية (أي حيازة البحار وأحواض البحار)؛ و/أو
مطلوب مواصلة النظر فيها	يمكن توفير البيانات من خلال التقارير الوطنية	بعض المعلومات يمكن أن تكون متاحة على أساس كل بلد على حدة و/أو بالاستمداد من قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية	(2) الأراضي والمياه التقليدية التي تدار منفردة أو بالتشارك بيد المجتمعات الأصلية والمحلية، مثل المناطق المحمية المدارة إدارة مشتركة (حيث تكون المجتمعات الأصلية والمحلية قادرة على ممارسة المعرفة الإكولوجية التقليدية في إدارة الأراضي والمياه التي تشغلها تقليدياً)؛ و/أو
مطلوب مواصلة النظر فيها	المعلومات متاحة ولكن تقتضي إعادة تنظيمها وتحليلها	GIS (أي النظام الاعلامي الجغرافي)	(3) إن تغير أنماط استعمال الأراضي يمكن أن يدل على أراض كانت أراضي تستعمل تقليدياً وتغيرت إلى استعمالات أخرى ويمكن قياس هذه التغييرات الأخرى باستعمال أنظمة GIS (الأنظمة العالمية للاعلام بالأقمار الصناعية)

	يمكن توفير هذه المعلومات من خلال التقارير الوطنية		
جيم - مؤشر قائم على أساس الناس			
مطلوب مواصلة النظر فيها	لن تكون متاحة بالنسبة لجميع البلدان مفككة بعضها عن بعض، بشأن العرقية، فإن المعلومات يمكن توفيرها من خلال التقارير الوطنية	الاحصاءات الوطنية والتعداد الوطني	(1) معلومات ديمغرافية واحصائية عن تنقل المجتمعات الأصلية والمحلية إلى الحضر وتحركاتها بعيدا عن الأراضي التقليدية
دال - المؤشرات المرتكزة إلى أساس البرامج والسياسات			
مطلوب مواصلة النظر فيها	مزيد من تحليل لازم كمؤشر نوعي (أي كفي)	برامج وسياسات حكومية تتعلق بالأوضاع القائمة والاتجاهات في المعارف التقليدية	(1) إن الإنشاء التنفيذ الفعال لسياسات وبرامج حكومية ملائمة لاستنباط المعارف التقليدية واستعمالها ونقلها بين الأجيال، وتنفيذها الفعال (مثل برامج وسياسات التعليم الخاصة بالسكان الأصليين التي تشمل عناصر من المعارف التقليدية أو برامج الصحة للسكان التقليديين التي تضم وتستعمل المعارف التقليدية والمطبيين التقليديين)
هاء - المؤشرات القائمة على أساس الثقافة			
مطلوب مواصلة النظر فيه	يمكن توفير البيانات من خلال التقارير الوطنية	يمكن أن تكون بعض المعلومات متاحة على أساس كل بلد على حدة	(1) الحصول على الحقوق على الموارد التقليدية
مطلوب النظر فيه	يمكن توفير البيانات من خلال التقارير الوطنية بشأن السياسات المتعلقة بالحريات الثقافية ويمكن أن تنظر مجتمعات السكان الأصليين والمحليين في	برامج وسياسات حكومية تتعلق بالحريات الثقافية، وتقييم ذاتي في يد المجتمعات الأصلية والمحلية من خلال اجراء عمليات مراجعة ثقافية مدارة ادارة ذاتية على مستوى المجتمعات	(2) الحرية الثقافية والمؤشرات الثقافية، شاملة المراجعات الخاصة بالثقافة وبتوفر الرفاهية لدى السكان الأصليين والمحليين، وهي تكون مؤشرات تدار ادارة ذاتية وصادرة بمبادرات ذاتية وتدلل على الرفاه الثقافي للمجتمعات الأصلية والمحلية مع التركيز على التقييم الذاتي.

	اجراء عمليات مراجعة ثقافية		
مطلوب النظر فيه.	لا	التقييم الذاتي والتقييم القائم على أساس المجتمعات.	<p>(3) مؤشرات ممكنة أخرى دالة على المعارف التقليدية ويمكن أن تضم تلك المؤشرات مظاهر من المعارف التقليدية كوجود مؤسسات ثقافية ووجود من يملكون تلك المعارف وبقاء القانون العرفي والممارسات الثقافية ووجود طوطمات (رموز) تبيين التنوع الطوممي؛ وضياح المجموعات القبلية المتميزة (التعقد القبلي) والظواهر الفيزيقية للثقافة مثل الشعائر والاحتفالات، واستمرار نقل المعارف التقليدية إلى الأجيال المستقبلية؛ واستمرار تآكل و/أو ضياح الأراضي والمياه التقليدية؛ والحصول على الموارد (الحقوق على الموارد) من ضمن أمور أخرى.</p>